

لسان العرب

(فلل) الفَلَّـُ الثَّلَامُ في السيف وفي المحكم الثَّلَامُ في أَيِّ شيء كان فَلَـَّه يَفْلُـُ فَلَـَّه وَفَلَـَّه فَتَفَلَـَّه وَانْفَلَـَّه وَافْتَلَـَّه قال بعض الأَغْفَال لو تنطج الكُنَادِرَ العُضْلَاـَّ فَضَّتْ شُؤُونََ رَأْسِهِ فَافْتَلَـَّه وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ شَجَّكَ أَوْ فَلَـَّكَ أَوْ جَمَعَ كُـُلاً لَكَ الفَلَّـُ الكسر والضرب تقول إِنْهَا مَعَهُ بَيْنَ شَجِّ رَأْسِ أَوْ كَسْرِ عَضُو أَوْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالفَلَّـُ الخِصْمَةَ وَسَيْفٌ فَلَـَّيْلٌ مَفْلُولٌ وَأَفَلَـَّ أَي مَنذَفَلَـَّ قَالَ عَنْتَرَةُ وَسَيِّفِي كَالعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَفَلَـَّ وَلَا فُطَارَا وَفُلُولُهُ ثُلَامُهُ وَاحِدُهَا فَلَـَّ وَقِيلَ الفُلُولُ مَصْدَرٌ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَالتَّفَلَـَّيْلُ تَفَلَـَّه فِي حَدِّ السَّكِينِ وَفِي غُرُوبِ الأَسْنَانِ وَفِي السَيْفِ وَأَنشَدَ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكِتَابِ وَسَيْفٌ أَفَلَـَّ بِيْنُ الفَلَـَّيْلِ ذُو فُلُولٍ وَالفَلَـَّ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ فُلُولٌ السَيْفِ وَهِيَ كُـُورٌ فِي حَدِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزَّبِيرِ فِيهِ فَلَـَّه فَلَـَّههَا يَوْمَ بَدْرِ الفَلَـَّه الثَّلَامَةُ فِي السَيْفِ وَجَمَعَهُ فُلُولٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَفَلَـَّوا المُدَى بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمُ المُدَى جَمْعُ مُدْيَةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفَلَـَّههَا عَنِ النِّزَاعِ وَالشَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّى بِهَا B هُمَا وَلَا فَلَـَّوا لَهُ صَفَاةٌ أَي كَسَرُوا لَهُ حِجْرًا كَنَتَ بِهِ عَنْ قَوِّتِهِ فِي الدِّينِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَالعَرَبِ رُكَّسَ الفَلَـَّ مِنْ يَسْتَفْعَلُ هُوَ كَبُرَ غَلْبُكَ بِرَغْلِكَ فَتَسَوَّى وَكَسَبَ لَكَ سَبِيلًا لِنَزَاتِ سَيِّدِهِ Be الحَدِّ وَنَصَبِيٌّ مُفَلَـَّه إِذَا أَصَابَ الحِجَارَةَ فَكَسَرْتَهُ وَتَفَلَـَّه لَتَ مَضَارِبُهُ أَي تَكْسَرَتْ وَالفَلَـَّيْلُ نَابُ البَعِيرِ المَتَكْسِرِ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا انْتَلَمَ وَالفَلَـَّ المَنْهَزِمُونَ وَفَلَـَّ القَوْمَ يَفْلُـُ هُمُ فَلَـَّ هَزَمَهُمْ فَانْفَلَـَّوا وَتَفَلَـَّه لَوْا وَهُمُ قَوْمٌ فَلَـَّ مَنهَزِمُونَ وَالجَمْعُ فُلُولٌ وَفَلَـَّه قَالَ أَبُو الحَسَنِ لَا يَخْلُو مِنْ أَن يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ مَصْدَرًا فَإِنْ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ فَمِثَالُ وَاحِدِهِ أَن يَكُونَ فَالَا كَشَارِبٍ وَشَرِبَ وَيَكُونُ فَالٌ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَلَـَّ وَلَا يَلْزَمُ أَن يَكُونَ فُلُولٌ جَمْعَ فَلَـَّ بَلْ هُوَ جَمْعُ فَالٍ لِأَن جَمْعَ اسْمِ الجَمْعِ نَادِرٌ كَجَمْعِ الجَمْعِ وَأَمَّا فَلَـَّه فَجَمْعُ فَالٍ لَا مَحَالَةَ لِأَن فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسَرُ عَلَى فُـُوعَالٍ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَسَجِ اليَمِينِ أَي أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَفْسِيرٌ مَا أَجْمَلَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالفَلَـَّ الجَمَاعَةُ وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ وَهُوَ الفَلَـَّيْلُ وَالفَلَـَّ القَوْمَ المَنْهَزِمُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الكَسْرِ وَانْفَلَـَّ سَنَدُهُ وَأَنشَدَ عَجَّيْبٌ عَارِضُهَا مَنذَفَلَـَّ طَعَامُهَا اللُّهُنَةُ أَوْ أَقَالَ وَثَغْرٌ مُفَلَـَّه أَي مُؤَشَّرٌ وَالفَلَـَّ الكِتَابَةَ المُنْهَزِمَةَ وَكَذَلِكَ الفُرَّي يَقَالُ جَاءَ فَلَـَّ القَوْمَ أَي مَنهَزِمُوهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ وَالجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الجَعْدِيِّ وَأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ فَلَـَّ أَي المَفْلُولُ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَلَـَّ

وقوم فَلَءٌ وربما قالوا فَلَءُول وفَلَءَال وفَلَءَات الجيش هزمته وفَلَءَه يَفْلَأُه بالضم يقال
فَلَءَه فانفَلَّءَ أَي كسره فانكسر يقال مَن فَلَءَ ذلٌّ ومن أُمِرَ فَلَءٌ وفي حديث الحجاج
بن علاط لعليُّ أُصِيبُ من فَلَءٍ محمد وأصحابه الفَلَءُ القوم المنهزمون من الفَلَءِ
الكسر وهو مصدر سمي به أَراد لعليُّ أشتري مما أُصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث
عاتكة فَلَءٌ من القوم هارب وفي قصيد كعب ان يترك القِرْنَ إِلاَّ وهو مَفْلُولُ أَي مهزوم
والفَلَءُ ما نَدَرَ من الشيء كسُحالة الذهب وبُرادة الحديد وشَرَر النار والجمع كالجمع
وأَرْض فَلَءٌ وفَلَءٌ جَدْبَةٌ وقيل هي التي أخطأها المطر أَعواماً وقيل هي الأَرْض التي
لم تمطرَ بين أَرْضَيْن ممطورتين أَبو عبيدة هي الخَطِيطة فَأما الفَلَءُ فالتى تمطرَ
ولا تُنبِت قال أَبو حنيفة أَفَلَءَات الأَرْض صارت فَلَءٌ وأَنشد وكم عسفت من مَنهَل
مُتخاطِإٍ أَفَلَءٌ وأَقْوَى فالجَمَام طَوَامِي غيره الفَلَءُ الأَرْض التي لم يصبها مطر
وأَرْض فَلَءٌ لا شيء بها وفَلَاةٌ منه وقيل الفَلَءُ الأَرْض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسَّر
على أَفَلالٍ وَأَفَلالنا أَي صرنا في فَلَءٍ من الأَرْض وَأَفَلالنا وطئنا أَرْضاً فَلَءٌ
وقال عبد الله بن رواحة يصف العُزَّى وهي شجرة كانت تُعبد شَهَدَتْ ولم أَكذب بِأَنَّ
محمدًا رسولُ الذي فوق السموات من عِلُّ وَأَنَّ التي بالجزعُ من بَطْن نخلةٍ ومَن
دانها فَلَءٌ من الخير مَعزِلُ أَي خالٍ من الخير ويروى ومن دونها أَي الصَّندَم
المنصوب حوْل العُزَّى وقال آخر يصف إِبلًا حَرَّ قَهَا حَمَضُ بلادٍ فَلَءٌ وغَتَمُ نَجْمٌ
غير مُسْتَقِيلٍ فما تكادُ نبيبُها تُوَلِّي الغتَمُ شدة الحر الذي يأخذ بالنفَس وقال
ابن شميل الفَلَءِيُّ واحدته فَلَءِيَّةٌ وهي الأَرْض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها
المطرُ من العام المقبل ويقال أَرْض أَفَلالٍ قال الراجز مَرَّتُ الصَّحاري ذُو سُهْوبِ
أَفَلالٍ وقال الفراء أَفَلَءٌ الرَّجُلُ صار بأَرْض فَلَءٍ لم يصبه مطر قال الشاعر أَفَلَءٌ
وأَقْوَى فهو طاوِيٌّ كَأَنما يُجاوِبُ أَعلى صَوْتِه صوتُ مِعْوَالٍ وَأَفَلَءٌ الرَّجُلُ ذهب
ماله ما خوذ من الأَرْض الفَلَءِ واستَفَلَءَ الشيءَ أَخذ منه أَدنى جزء لعُسْرِهِ
والاستَفَلالُ أَن يُصيب من الموضع العَسِر شيئاً قليلاً من موضع طلب حقٍّ أَوْ صِلاة فلا
يسْتَفَلُ إِلا شيئاً يسيراً والفَلِيلَةُ الشعر المجتمع المحكم الفَلِيلَةُ والفَلِيلُ
الشعر المجتمع فإِما أَن يكون من باب سَلَسَةٍ وسَلَسٌ وإِما أَن يكون من الجمع الذي لا
يفارق واحده إِلا بالهاء قال الكميت ومُطَرِّدِ الدِّمَاءِ وحيث يُلْقَى من الشَّعَرِ
المضَفَّرِ كالفَلِيلِ قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل تَحَدَّرَ رَشْحاً لِيَتَهُ
وفَلالُهُ وقال ساعدة بن جؤية وغُوْدِرَ ثاوِيّاً وتَأَوَّ يَتَهُ مُذْرَعَةٌ أُمَيِّمٌ لها
فَلِيلٌ وفي حديث معاوية أَنه صَعِدَ المنبر وفي يده فَلَيلَةُ وطَرِيْدَةُ الفَلِيلَةُ
الكُبَيْبَةُ من الشعر والفَلِيلُ الليفُ هذلية وفَلَءٌ عنه عقله يَفَلُّ ذهاب ثم عاد

والفُلْفُل بالضم .

(* قوله « والفلفل بالضم إلخ » عبارة القاموس والفلفل كهدهد وزبح حب هندي) معروف لا ينبُت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجره فقال شجره مثل شجر الرمَّان سواء وبين الورتين منه شمرًا خان منطومان والشمر أخ في طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشَرُّ في الظل فيسود وينكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رُبَّ بالماء والملح حتى يُدرَّ ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرَّبة على الموائد فيكون هاضوماً واحده فُلْفُلَة وقد فُلْفُل الطعام والشراب قال .

(* امرؤ القيس في معلقته) .

كَأَنَّ مَكَكِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً صُبِحْنَ سُلَافاً من رَحِيقٍ مُفْلَافَلِ ذَكَرَ

على إرادة الشراب والمفْلَافَل ضرب من الوَشِي عليه كصغار ير الفُلْفُل وثوب مُفْلَافَل إذا كانت داراتُ وشية تحكي استدارة الفُلْفُل وصغرَه وخمرُ مُفْلَافَل أُلقِي فيه الفُلْفُل فهو يَحْذِي اللسانَ وشرابُ مُفْلَافَل أَي يلذع لذع الفُلْفُل وتَفْلَافَل قادمَتَا الضَّرْعِ إِذَا اسودَّت حَلَامَتَاهَا قال ابن مقبل فمرَّتْ على أَطْرَافِ هِرْعَشِيَّةٍ لَهَا تَوَ أَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفْلَافَلَا التَّوْ أَبَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ وَالْفُلْفُلُ الْخَادِمُ الْكِيْسُ وشعرُ مُفْلَافَلِ إِذَا اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ الْمَحْكَمُ وَتَفْلَافَلِ شَعْرُ الْأَسْوَدِ اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ وربما سمي ثمر البَرِّ وَقِرْفُلَافَلًا تشبيهاً بهذا الفُلْفُل المتقدم قال وانْتَفَضَ الْبَرُّ وَقِرْفُلَافَلُهُ وَمَنْ رَوَى قِلَافَلَهُ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْقِلَافَلَ ثَمْرُ شَجَرٍ مِنَ الْعِضَاهِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَ ثَمْرَ الْغَافِرِ قِرْفُلَافَلًا وَأَدِيمُ مُفْلَافَلِ نَهَكَهُ الدَّبَّابُ وفي حديث عليّ قال عَبْدُ خَيْرٍ إِذْ خَرَجَ وَقْتُ السَّحَرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لِأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الْوَتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفْلَافَلُ وفي رواية السُّلَمِيِّ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَفْلَافَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ فِي فَيْهِ يَشُوصُهُ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَفْلَفَلُ إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْمَتَبَخَّرِ وَقِيلَ هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطِيءِ وَكُلَا التَّفْسِيرِينَ مُحْتَمَلٌ لِلرَّوَايَتَيْنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ لَا أَعْرِفُ يَتَفْلَافَلُ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ قَالَ وَلَعَلَّهُ يَتَفْلَفَلُ لِأَنَّ مِنْ اسْتَاكُ تَفَلُّوًا وَقَالَ النَّضْرِيُّ جَاءَ فُلَانٌ مُتَفْلَافِلًا إِذَا جَاءَ بِشُوصِ فَاهُ بِالسُّوَاكِ وَفَلَافَلِ إِذَا اسْتَاكُ وَفَلَافَلِ إِذَا تَبَخَّرَ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ فُلٌّ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلٌّ قَالَ الْكَمِيتُ وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فُلٌّ وَلِلْمَرْأَةِ يَا فُلَّةَ قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ يَا فُلٌّ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ اسْمًا حَذَفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَثْبُتُ فِيهِ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ وَلَكِنْهُمْ بَنَوْا الْاسْمَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ دَمٍ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمُ فُلَانٍ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ يَا

فُلٌ وهذا اسم اختص به النداء وإِنما بُني على حرفين لأن النداء موضع حذف ولم يجر في غير النداء لأنّه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى نحو يا هَذَّة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو النجم تَدَا فَعَّ الشَّيْبُ ولم تقْتُلْ في لَجَّة أَمْ سَكَّ فُلَانًا عن فُلٍ فكسر اللام للقافية الجوهرية قولهم في النداء يا فُلٌ مخففاً إِنما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيماً لقالوا يا فُلًا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أَي فُلٌ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ معناه يا فُلان قال ابن الأثير وليس ترخيماً لأنّه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفتحها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيماً وإِنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضاً في غير النداء وقال الجوهرية ليس بترخيم فُلان ولكنها كلمة على حِدَّة فينو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفُلان وفُلانة كناية عن الذكر والأُنثى من الناس فإن كُنيت بهما عن غير الناس قلت الفُلان والفُلانة قال وقال قوم إِنَّه ترخيم فُلان فحذفت النون للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أُسامة في الوالي الجائر يُلَاقَى في النار فَتَدَلِّقُ أَقْتَابَهُ فيقال له أَي فُلٌ أَيْنَ ما كنت تصف ؟